

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

درس الحديث: الأعمال التي تزيد في الأجر يوم الجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخفف فيهما".

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلَا يُصَلِّي بَعْدَهَا شَيْءَ حَتَّى يَتَكَلَّمَ أَوْ يَخْرُجَ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يصلي بعدها صلاة حتى يتكلم أو يخرج".

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع ركعات". تلك سنة طبعاً، ما قلناه هو على المذاهب. سنتبع وفقاً لذلك. المذاهب لديها المزيد من التوضيح حول كيفية القيام بذلك. فهذه مثل سنن وأداب صلاة الجمعة.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن الله وملائكته يصلون على المعتمدين يوم الجمعة". لذلك، في يوم الجمعة، يصلي الله ﷻ وملائكته على المعتمدين. وارتداءهم للعمامة يعني حصولهم على صلاة الله ﷻ وملائكته.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدَ سَعَةً، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "ليس من خطأ على أحدكم إذا استطاع أن يشتري ثوبين ليوم الجمعة غير ثياب عمله اليومية". يوم الجمعة هو يوم فضيل. لذلك، ارتدي ملابس جديدة في ذلك اليوم. ومن السنة لبس الملابس الجديدة

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

النظيفة. لذلك، ملابس العمل – في الماضي، لم يكن إيجاد الملابس سهلاً كما هو الحال في هذا الوقت. لذلك إذا استطعت، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، فليكن ليوم الجمعة ثوبان طاهران غير ثوب العمل.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من قرأ سورة آل عمران في يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغرب الشمس".
وفضائل يوم الجمعة كثيرة.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ النُّورُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين". بين الجمعتين يضيء النور لمن قرأ سورة الكهف.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق". سيعطى من النور ما بينه وبين الكعبة. فأيما قرأتها يكون لك نور من مكانك إلى الكعبة. سيصل إليك هذا النور؛ وهذا لمن قرأ سورة الكهف.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَعَاذَهُ اللَّهُ بِهَا مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من قرأ بعد صلاة الجمعة سورة الفاتحة والإخلاص والقلق والناس سبع مرات، وقاه الله الشرور إلى الجمعة التي تليها". وستكون هذه حمايته.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ رَجُلِيهِ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) سَبْعًا سَبْعًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من قرأ بعد أن يسلم الإمام يوم الجمعة، قبل أن يقوم من مجلسه، سورة الفاتحة، الإخلاص والقلق والناس سبع مرات، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر". هذا من أفضل أعمال يوم الجمعة.

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها

نبينا الكريم ﷺ يقول "احضروا الجمعة، وقربوا من الإمام، فإنه من ابتعد عن الإمام دائماً، سيكون في الخلف في الجنة، ظناً أنه دخلها". فضل صلاة الجمعة عظيم. تركها بلا عذر خسارة عظيمة للإنسان؛ الله ﷻ يحفظنا.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم ؛ الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاؤوا يستمعون الذكر ، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ، ثم كالذي يهدي بقرة ، ثم كالذي يهدي الكباش ، ثم كالذي يهدي الدجاجة ، ثم كالذي يهدي البيضة

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا كان يوم الجمعة، قامت الملائكة على كل باب من أبواب المسجد، فكتبوا أسماء الناس على ترتيب قدومهم من الأول والثاني وغيرهم". لذلك على كل باب ملائكة. "من جاء؟ هذا جاء أولاً، أحمد. والثاني الذي جاء هو محمد. والثالث الذي جاء هو حسن". يكتبونها على هذا النحو. يكتبونها جميعاً بالترتيب. "وإذا جلس الإمام (على المنبر لإلقاء الخطبة) طووا صحائفهم ودخلوا ليستمعوا إلى الخطبة". يدخلون من الأبواب ولا يكتبون شيئاً بعد ذلك. ومن يأتي بعد ذلك يدخل دون كتابة اسمه. "ومن يأتي أولاً، أي من يكتب اسمه أولاً، ينال أجر من يذبح ناقة، ثم من يذبح بقرة، ثم كبشاً، ثم دجاجة، ثم بيضة". الأوائل هم من ينالون أكثر الأجر والثواب. أما من يأتي بعدهم فينالون أقل الأجر. من يدخل أولاً هو الفائز. أعظم أجر له.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثِ ثُمَّ الرَّابِعِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "يجتمع الناس إلى الله يوم القيامة على قدر دخولهم إلى صلاة الجمعة، الأول، الثاني، الثالث والرابع". فكلما بكر في القدوم إلى الجمعة كان أقرب إلى رحمة الله عز وجل وحضوره يوم القيامة.

14- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رَفَعَتِ الصُّحُفُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "تجلس الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة، يكتبون الأول، الثاني والثالث، حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف". يكتبونها حتى يأتي الإمام ويصعد على المنبر لبدء الخطبة: الأول، الثاني، الثالث، الخامس، العاشر، المئة. حتى يصعد الإمام المنبر يغلقونها، ويدخلون ويستمعون للخطبة.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شرائعهم، وإلى أرواح الأئمة الأربعة وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلوية خاصة إمام الطريقة وغوث الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأويسى البخاري، سيدنا عبد الخالق الغجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني وسائر ساداتنا والصديقيون، ومن نحن في حضرته وجوارهم، وإلى أرواح أمواتنا وإلى أرواح الشهداء. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 تموز 2025 / 20 محرم 1446
زاوية بيلربي، إسطنبول